دمشق احتضنت مؤتمر اتحاد جمعيات مكاتب السياحة والسفر العالمي (أوفتا)

دمشق- السياحة الإسلامية

تعتبر الأوفتا والتي تتخذ من إمارة موناكو مقرا لها أحد أهم الاتحادات الدولية غير الربحية في مجال السياحة والسفر حيث تضم بعضويتها أغلب جمعيات السياحة والسفر الوطنية في العالم، وتهدف إلى التنسيق بين أعضائها وبين المنظمات والاتحادات الدولية العاملة في مجال السياحة والسفر مثل "الايانا " (المنظمة الدولية للنقل الجوي) والمنظمات الدولية الاخرى مثل الفنادق والمطاعم والسكك الحديدية وغيرها.

وقد جاءت إقامة الدورة السابعة والثلاثين في سورية تقديرا للمكانة التي تحتلها سورية على خريطة السياحة العالمية وما تمثلة سورية من تاريخ وحضارة .

أقيم المؤتمر في نهاية شهر أكتوبر الماضي وحتى الرابع من شهر نوفمبر وقد بدأ البرنامج باجتماع مجلس الإدارة تلاها في اليوم الثاني اجتماع أمناء السر ثم حفل الافتتاح الرسمي في فندق الشام الذي تحدث فيه كلا من الأساتذة الدكتور سعدالله اغا القلعة وزير السياحة السوري وعثمان عائدي رئيس اتحاد جمعية الفنادق والسيد صائب نحاس رئيس الجمعية السورية للسياحة والسفر ورئيس الاوفتا عدايا ناناي اكارا. وقد رحب المتحدثون السوريون بالمشاركين وقالوا إن انعقاد هذه الدورة في سورية كان بالنسبة لنا نحن العاملين في القطاع السياحي بمثابة حلم وها هو يتحقق فاهلا وسهلا بالمشاركين. كما أوضح المحاضرون عوامل الجذب السياحي الموجودة في سوريا. ومن ثم تحدث رئيس الاوفتا الذي شكر وزارة السياحة السورية على الاستضافة الكريمة لهذا المؤتمر وقال إن سورية تستحق الرحلة وأعرب عن سعادته بوجوده على الأرض السورية. وتحدث وزير السياحة السورية الذي رحب بالمشاركين ودعاهم للاطلاع على ما تختزنه سورية من مقومات سياحية متنوعه.

وتحدث في اليوم الثاني العديد من المستشارين وكبار الشخصيات المهتمة بالقطاع السياحي ومنهم السيد مايك هاتون من استراليا. ودارت محاضرته حول مستقبل العلاقة بين مكاتب السياحة والسفر وشركات الطيران. ثم تحدث السيد كرس كلبي عن التعايش مع منظمة النقل الدولية " ايانا " والتعايش بدونها. ومن الجدير بالذكر أن عدة اجتماعات كانت قد عقدت وعلى مدار سنوات بين الايانا من جهة والاوفتا من جهة أخرى وذلك لإنهاء الخلافات بينهما حول العمولة التي تتقاضاها مكاتب السياحة والسفر على مبيعات التذاكر حيث تشكو الايانا من حجم المبالغ الكبيرة التي تتقاضاها مكاتب السفر لقاء بيع التذاكر في حين ترى الاوفتا أن مكاتب السفر هي التي تؤمن السيولة والحجوزات لشركات الطيران. ويذكر أن عددا من شركات الطيران قام بتخفيض نسبة العمولة التى تعطى لمكاتب السفر والبعض الاخر حصر بيع التذاكر في مكاتب الشركات فقط، بمعنى أن بعض شركات الطيران استغنت عن مكاتب السفر. وقد أشار عدد من المتحدثين إلى أن عمليات بيع التذاكر التي تتم عن طريق الانترنت وبموجب بطاقات الائتمان قد اضرت كثيرا بمكاتب السفر. وتحدث الدكتور عثمان عائدي عن البيئة بشكل عام وركز على السياحة البيئية وطالب بالحد من تلويث البيئة والحماية من أضرارها وذلك حفاظا على المنتج السياحي للدول. وبيّن أن السائح أول ما يلفت انتباهه عند زيارة أي دولة هي عوامل النظافة والصحة والبيئة.

وفي اليوم الثاني تابع المتحدثون طرح المواضيع التي تهم قطاع السياحة بشكل عام ومكاتب السفر بشكل خاص ومن هذه المواضيع التوسع الكبير الذي سيتحقق في دول الاتحاد الاوروبي وكيف يمكن لمكاتب السفر الاستفادة من تنظيم رحلات إلى عدة دول اوروبية في نفس الوقت حيث إن مشاكل الفيزا قد انتهت بوجود فيزا "شنغن" كما أن العملة الجديدة، وهي اليورو، أصبحت الآن عملة عالمية رئيسية وبالتالي فأن السياح يمكنهم الانتقال في دول اوروبا وهم يحملون فيزا واحدة وعملة واحدة.

وفي نهاية الاجتماعات دعت وزارة السياحة السورية المشاركين إلى حفل عشاء فاخر في خان أسعد باشا حيث قدمت الاطباق الشامية بكافة انواعها. ■

السيدة سوزان جوزي ترحب بالمشاركين في حفل العشاء.

Mrs. Susan Jawzy welcomes participants to the dinner party.

نادي الغولف.

The golf club.